عمان»، على الغائه، وفك العمل المشترك مع قيادة م.ت.ف.

(١٥) هذا، أيضاً، ما أدركته الدوائر الاردنية حين اتخذت قرار اغلاق مكاتب «فتح» وطردت الشهيد «ابو جهاد»، بعد الازمة مع قيادة م.ت.ف.

(١٦) كانت «الشعبية» تحذّر من القبول بتسوية تسفر عن «دويلة»، ومن هنا رفضها للحلول السياسية معتبرة اياها «استسلامية». غير ان «فتح» و«الديمقراطية» اعتبرتا هذه «الدويلة» غير مقبولة أميركياً واسرائيلياً، ومن ثمّ، فان التسوية، بهذا المعنى، غير ممكنة؛ ومقابل ذلك، دعت الى النضال على أساس برنامج «النقاط العشر» لدحر الاحتلال وانتزاع قاعدة ارتكاز وطنية (أي «الدويلة»). يمكن مراجعة مادة هذا السجال، في يساري فلسطيني، «المسألة الوطنية الفلسطينية بين اليسار الحقيقي والتطرف اللفظي البرجوازي» (سلسلة مقالات)، **الحرية**، من آب (اغسطس) ١٩٧٣ ـ ٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣؛ وكذلك **الهدف**، خاصة العدد ٢١٤، ١٩٧٣/٨/١١، والعدد ٢١٧، ١٩٧٣/١/٧.

(١٧) تناولنا ذلك في كتابنا، **المسألة الوطنية الفلسطينية، من الهزيمة الى الانتفاضة**، الرباط: البيادر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، ١٩٨٩، ص ١٥٧ ـ ١٦٥.

(١٨) على كل حال، لقد دفع ذلك بالبعض الى المطالبة بـ «أي شيء».

(١٩) Bishara, Azmy; "Israel Faces the Uprising; A Preliminary Assessment", *Middle East Report,* No. 157, March / April 1989, pp. 8 - 11.

(٢٠) هناك من يرى جازماً خلاف هذا الرأي؛ ويذهب الى ان ارادة حل المشكلات الاقليمية ارادة دولية يعلن عنها العظميان، وان «الحروب الاقليمية» تجد مدخل حلها، والحركة ينبغي ان تطاول، عاجلاً أو آجلاً، الشرق الاوسط Sayyid Ahmed, Moham-med; "Pour qu'un Reglement au Proche - Orient Debouche sur une Paix Durable", *Le Monde Diplomatique,* No. 428, Novembre 1988, p. 22.